[99] " ويكفرون بما وراءه " بما أنزل الله في علي " وهو الحق مصدقا لما معهم " يعني عليا عليه السلام (1). 39 - شى: عن أبي حمزة الثمالي قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: " لكن الله يشهد بما انزل إليك (2) " في علي " أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا " قال: وسمعته يقول: نزل جبرئيل بهذه الآية هكذا " إن الذين كفروا وظلموا " آل محمد حقهم " لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا " إلى قوله: " يسيرا " ثم قال: " يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم " في ولاية علي " فآمنوا خيرا لكم فإن تكفروا " بولايته " فإن لله ما في السماوات وما في الارض وكان الله عليما حكيما " (3). 40 - شى: عن عكرمة، عن ابن عباس قال: ما نزلت آية " يا أيها الذين آمنوا " إلا وعلي شريفها وأميرها، ولقد عاتب الله أصحاب محمد صلى الله عليه وآله في غير مكان وما ذكر عليا إلا بخير (4). 41 - شى: عن الثمالي عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: " يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر (5) " قال اليسر علي عليه السلام، وفلان وفلان العسر، فمن كان من ولد آدم لم يدخل في ولاية فلان وفلان (6). بيان: أي من يدخل في ولايتهما إنما هو شرك شيطان. 42 - شى: عن عمرو بن القاسم قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام وذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله ثم قرأ: " أفمن يهدي إلى الحق أحق أن يتبع (7) " إلى قوله: تحكمون " فقلنا: من هو أصلحك الله ؟ فقال: بلغنا أن ذلك علي عليه السلام (8).

_____ (1) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 1: 130 - 131. (2) النساء: 166، وما بعدها ذيلها. (3) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 1: 428. (4 و 6) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 1: 428. (5) البقرة: 185. (7) يونس: 35. (8) تفسير العياشي مخطوط، رواه في البرهان 2: 186.

_____